وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية المعارف الجامعة

المحاسبة الإدارية الكتاب الأول

اعداد

أم د. علي عباس سميران الحلبوسي

2022

الفصل الأول (5 ساعات)

مدخل الى المحاسبة الادارية

مقدمة في المحاسبة الادارية

تعد المحاسبة الادارية احدى فروع المحاسبة والتي تختص بتزويد الادارة بالمعلومات المالية وغير المالية التي تحتاجها للقيام بوظائفها المتعددة مثل التخطيط والتنظيم والتحفيز والرقابة واتخاذ القرارات وغيرها إذ من خلال نظام الموازنات تساعد المحاسبة الادارية الوحدات الاقتصادية على القيام بوظيفة التخطيط ومن خلال نظام محاسبة المسؤولية تساعد الادارة على القيام بوظيفة الرقابة والتحفيز ومن خلال استعمال مفاهيم التكاليف الملائمة وغير الملائمة تساعد الادارة على اتخاذ القرارات الصائبة واضبحت المحاسبة الادارية اهم المصادر الرئيسية في صياغة وتنفيذ استراتيجيات الوحدات الاقتصادية وللمحاسب الاداري دور كبير في نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال توفير كوادر محاسبية قادرة على توفير ما تحتاجه الادارة من معلومات علمية تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة والمهارة التي تؤهلهم وتساعدهم على القيام بأعمالهم في مجال المحاسبة الادارية التي تخدم الاطراف الداخلية في الوحدات الاقتصادية. **والمحاسبة الادارية** هي من العلوم المحاسبية التي اعتمدت على بعض الاساليب العلمية المحاسبية التي بتعاونها مع ادارة المنشأة يمكن ان تحقق اهدافها في مجالات التخطيط العلمي السليم لكل مشكلة من المشاكل التي تواجه ادارة المنشأة بأقل التكاليف الممكنة وبأكبر كفاءة انتاجية لغرض تحقيق أعظم الارباح من خلال استخدام الاساليب المحاسبية التي تدعم كل الوظائف الادارية داخل المنشأة.

ومن خلال ما تقدم يمكن اعطاء تعريف للمحاسبة الادارية بأنها مجموعة الاساليب العلمية المحاسبية المتطورة التي تبحث في دراسة وتحليل البيانات المحاسبية اللازمة لإدارة المنشأة والبيانات الإدارية اللازمة للمحاسبة وادماج الاثنين في إطار عام ترتكز اركانه على التخطيط لأعمال وانشطة المنشأة والرقابة على تنفيذها واتخاذ القرارات المناسبة اللازمة لحل المشاكل التي تنشأ اثناء التخطيط او التنفيذ وذلك بقصد تحقيق اهداف كل نشاط من انشطتها في نطاق الهدف الاشمل والرئيسي للمنشأة ككل وذلك بأقل التكاليف الممكنة وبأكبر انتاجية ممكنة وبأعظم ربحية ممكنة .

ويلاحظ عدم وجود تعريف ثابت ومحدد لنشاط المحاسبة الادارية بسبب شموليتها من جهة ومواكبتها للتطورات التقنية من جهة اخرى ويمكن تحديد وجهات النظر حول المحاسبة الادارية وحصرها بما يأتي:

1- **المحاسبة الادارية**: هي وظيفة تختص بتدبير البيانات وتجهيز المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة كونهما يسعيان لتحقيق الهدف الرئيسي للإدارة.

2- المحاسبة الادارية: هي الوظيفة المحاسبية التي تعني باتخاذ القرارات الخاصة بالحصول على المعلومات واستخدامها بفاعلية وذلك لصنع قرارات توجيه الاستثمارات بما يضمن تحقيق الارباح المناسبة.

وقد تطورت المحاسبة الادارية بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة إستخدامها الاساليب المتجددة في مجال خدمة كل من وظيفة التخطيط والرقابة وتقييم الاداء وكذلك استخدمت الاساليب والاهتمام بالعلاقات الانسانية والحوافز والسلوك وتوفير العديد من الادوات التحليلية والتوسع في انتاج المعلومات لتلك الوظائف

المحاسبة الادارية وعلاقتها بفروع المعرفة الأخرى:

1 - علاقة المحاسبة الادارية بعلم الاقتصاد

المحاسبة الادارية تتعامل مع الاحداث الحاضرة والمستقبلية قريبة الى الواقع العملي الا انها تعتمد على المفاهيم النظرية لعلم الاقتصاد في صياغة تقاريرها وفي تحديد مفاهيمها كما هو الحال في دراسات نقطة التعادل والكلفة

الحدية والدراسات الخاصة بفصل الكلف الثابتة عن المتغيرة الأمر الذي يوضح مدى اهمية الدراسات الاقتصادية للمحاسب الاداري.

2- علاقة المحاسبة الادارية بالإدارة.

تقوم الادارة بوظائف عدة لخدمة اغراض المشروع وتحقيق اهدافه كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وغيرها وتحتاج الادارة لأداء هذه الوظائف الى بيانات محاسبية وكذلك تحتاج المحاسبة الى بيانات ومعلومات لأعداد البيانات الخاصة لها لذا فأن العلاقة بين المحاسبة الادارية والادارة تصبح علاقة تكامل واندماج ويكون المحاسب الاداري بمثابة الشريك الرقمي في فريق الادارة.

3- علاقة المحاسبة الادارية بالعلوم السلوكية

تهتم المحاسبة الادارية بالعامل البشري باعتباره يؤثر ويتأثر بالوظائف المحاسبية والادارية فتعتمد المحاسبة الادارية على دراسات العلوم السلوكية في مجال الدوافع والحوافز لهذا فهي تتعامل مع اساليب الادارة بالأهداف والادارة بالاستثناء وتقارير محاسبة المسؤولية وتتعامل مع نظم دفع الاجور والاجور التشجيعية وتعتمد على اساليب المشاركة في اعداد الموازنات.

4- علاقة المحاسبة الادارية بالأساليب الكمية

تستعين المحاسبة الادارية بأساليب التحليل الكمي مثل المعادلات الرياضية ونظرية المصفوفات والاحتمالات والارقام القياسية وبحوث العمليات في تحقيق دورها الهام في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الخاصة بها حيث تستفيد من بحوث العمليات في مجال اكتشاف البدائل لحل المشكلات المستقبلية ومن ثم اختيار الأفضل من بينها.

5- علاقة المحاسبة الادارية بالمحاسبة المالية

في الواقع هناك بعض أوجه التشابه بين المحاسبة المالية والمحاسبة الادارية لكن أوجه الخلاف بينهما تفوق ذلك.

وتتلخص أوجه التشابه بين المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية هي:

أ- يمثل كل منهما فرعاً من فروع المحاسبة بالمعنى الشامل لعلم المحاسبة.

ب- يهتم كل منهما بتحليل وعرض البيانات والمعلومات المحاسبية.

ج- يستخدم كل منهما لغة الارقام ويعمل على قياس وترجمة الاحداث في صورة كمية او مالية.

أما أوجه الاختلاف فيمكن تحديدها بالآتي:

1 - تهدف المحاسبة المالية الى خدمة اصحاب الملكية في المنشأة وتوجه تقاريرها اساساً الى المساهمين ويتم عادة نشرها لتستفيد منها الاطراف الخارجية كالمستثمرين والمقرضين والجهات الحكومية وغيرها. أما المحاسبة الادارية فتهدف الى خدمة الادارة وترشيد قراراتها وتعد تقارير المحاسبة الادارية تقارير داخلية توجه اساساً الى المستويات الادارية المختلفة في المنشأة.

2- تهتم المحاسبة المالية بقياس نتائج الاحداث التي وقعت فعلاً وتحديد الموقف المالي في ضوء هذه الاحداث لذلك فهي تهتم بالماضي فقط وبياناتها هي بيانات تاريخية.

أما المحاسبة الادارية فأنها تهتم بقياس نتائج الاحداث المتوقعة مستقبلاً قبل حدوثها وتحديد الموقف المالي لهذه الاحداث لذلك فالمحاسبة الادارية تهتم بالماضي والحاضر والمستقبل وبياناتها بيانات تاريخية وفعلية ومعيارية.

3- تحكم المبادئ والفروض والمفاهيم المحاسبية المتعارف في مهنة المحاسبة اعداد وتحليل وعرض بيانات المحاسبة المالية وذلك لضمان عرض هذه البيانات عرضاً موضوعياً يمكن ان تعتمد عليه الجهات الخارجية التي لا تستطيع فرض ارادتها في اعداد وتحليل وعرض هذه البيانات وان تضمن مصالحها من خلالها.

أما المحاسبة الادارية لا تحكمها أية مبادئ او فروض او مفاهيم محاسبية متعارف عليها ويتم اعداد هذه البيانات وتحليلها وعرضها لتقديمها والاستفادة منها من لدن مختلف المستويات الادارية في المنشأة ومن ثم طبيعة هذه البيانات قد تختلف من مستوى اداري الى آخر ومن ادارة الى اخرى لذلك تتميز بيانات المحاسبة الادارية بالمرونة ولا يحكمها الا مبدأ واحد هو مبدأ الاستفادة.

4- المحاسبة المالية تهتم بنتائج اعمال المنشأة ككل ويظهر بوضوح عند اعداد هذه التقارير التي تتمثل في قائمة الدخل قائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة المركز المالي وتعد هذه التقارير مرة واحدة في نهاية السنة المالية وتقدم بيانات اجمالية.

أما تقارير المحاسبة الادارية تكون معتمدة على جزء من المنشأة كأن يكون مركز تكلفة او قسم او ادارة او قناة توزيع او خط انتاج ويعود سبب ذلك الى ان المحاسبة الادارية وجدت اصلاً لاكتشاف المشاكل والعمل على حلها فعندما تحدث مشكلة في اي مجال من مجالات نشاط المنشأة لاحقتها المحاسبة الادارية اينما وجدت لتحليلها ولبحث اسبابها والمساهمة في ايجاد حل مناسب لها.

5- المحاسبة المالية تكون بياناتها موضوعية وينخفض أثر العنصر البشري والاجتهاد فيها الى أدنى مستوى ممكن لأنه يتم اعدادها وتحليلها وعرضها في إطار حازم من المبادئ والفروض والمفاهيم المحاسبية المتعارف عليها.

أما البيانات المحاسبية الادارية فتعد بيانات فنية علمية مستقبلية يظهر فيها إثر العنصر الشخصي لأنها تتعلق بالمستقبل ويتم اعدادها بدراسات فنية وبحوث علمية وتحلل باستخدام اساليب ونماذج رياضية واحصائية وتعرض في إطار مرن لمفهوم الملائمة والاستفادة.

6-يتم التعبير دائماً عن بيانات المحاسبة المالية في صورة مالية باستخدام وحدة النقد السائدة.

بينما المحاسبة الادارية تعد بياناتها على صورة مالية نقدية وقد يتم التعبير عنها في صورة كمية عينية او في صورة احصائية او اي صورة اخرى من صور التعبير الكمي.

6-علاقة المحاسبة الادارية بالمحاسبة التكاليف

تهدف محاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية الى خدمة الاغراض الداخلية التي تتعلق بتخطيط اعمال المنشأة والرقابة على تنفيذ هذه الاعمال واتخاذ القرارات بشأنها. حاليا لا يمكن التمييز بين محاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية فهي ادوات كامل وتوافق تجعل من الصعب الفصل بينهما. وتهدف محاسبة التكاليف حساب التكلفة التاريخية لوحدات الانتاج لأغراض التسعير وقياس الربح وتقييم المخزون في القوائم المالية. وقياس التكلفة للعديد من الاغراض وتقوم بتوفير المعلومات الملائمة والمفيدة للإدارة في اتخاذ القرارات التخطيطية والرقابية والى توفير ما يلائمها من نماذج وما يخدمها من اساليب واجراءات لذي فأن اهتمام كل من محاسب التكاليف.

والمحاسبة الادارية هو اهتمام متداخل ومتوافق ونلاحظ ان اهتمام المحاسبة الإدارية على الموضوعات المتعلقة بظروف واحداث مستقبلية غالباً والتي تمدد حدودها الزمنية الى المدى المتوسط والبعيد في حين ان موضوعات اهتمام محاسبة التكاليف تتميز بأنها نماذج تجمع بين احداث الماضي وظروفه واحداث المستقبل التي يمكن ان

تساعد على التنبؤ بالمستقبل القريب وكذلك محاسبة التكاليف تركز على عناصر التكاليف المباشرة ولا يمتد خارج هذا النطاق.

أما نطاق المحاسبة الادارية فأنه يمتد ليشمل جميع مجالات النشاط ويكون على تماس بجميع العمليات، عناصر التكاليف، الايرادات، والارباح والتدفقات النقدية وتكوين الرأسمالي وحقوق الملكية وحقوق الغير ومصادر الاموال واستخداماتها.

أهداف المحاسبة الادارية واهميتها

يرتبط علم المحاسبة الادارية بالبحث عن الطريقة المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق مجموعة من الاهداف والتي تتمثل في:

1 - توفير الطرق التي تساعد مديري المنشآت عن طريق امدادهم بكل ما يحتاجونه من ادوات تتناسب مع عمليات التقييم للمجال المحاسبي او المالي.

2- تنفيذ مجموعة عميقة من الاسس خلال القيام بعمليات التحاليل الخاصة بالبيانات الموجودة في الشركة وذلك عن طريق تطبيق مجموعة منهجية من الاساليب التي تتناسب مع عمليات الدمج بين كل من الادوات التي يتم استخدامها في علم الإدارة والمحاسبة.

3 -المساعدة في تأسيس اتجاه مستقبلي بهدف تحقيق ربح مالي للشركة عن طريق القيام بتوجيه مجموعة من التوصيات التي تساعد في تعزيز عملية الدمج بين النظم الخاصة في العمليات الادارية وما تحتاجه خلال تنفيذ الخطط الموضوعة لتحقيق اهداف الشركة.

4-القيام بعمل مجموعة من الدراسات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالأخطار التي من الممكن ان تكون سبب في التأثير على استمرار العمل عن طريق ذكر مجموعة من النماذج التي تساعد لتجنب التعرض للمشاكل المالية حالياً او مستقبلا.

5- تقديم المشاركة خلال القيام بعمل عملية موازنة الاموال للشركة حيث تهتم المحاسبة الادارية بدراسة كل الانشطة المالية التي تتم عن طريق المؤسسة من امكانيات يمكن تعديلها في اي وقت وفق الظروف المختلفة التي قد يكون لها تأثير على المؤسسة مستقبلا.

أهمية المحاسبة الادارية

على الرغم من التشابه الموجود بين نظام المحاسبة المالية والادارية، فأن دور المحاسبة الادارية اهم بالنسبة للشركة لأنها تساعد ادارتها على القيام بمجموعة من العمليات المهمة، وهي استخدام المحاسبة الادارية في:

1- اتخاذ القرارات والاجراءات التي يجب ان تقوم بها الشركة حتى تتمكن من تحقيق الاهداف الخاصة بها.

2- تنظيم وترتيب الطرق والخطوات التي يمكن من خلالها استخدام الموارد المتاحة في الشركة بأنواعها المختلفة خلال تنفيذ الخطط المحددة.

3- تفعيل عمليات القياس والتصحيح لأداء الشركة حتى يمكن من خلالها تحقيق الاهداف والخطط وفقاً للخطط الموضوعة من قبل ادارة الشركة سابقاً والتأكد من انها توفر المعلومات اللازمة خلال القيام بعمليات الخاصة بعلم المحاسبة الادارية.

4-المساعدة على توفير البدائل المناسبة التي يتم استخدامها بتحقيق اهداف الادارة الموضوعة واختيار الافضل منها.

اسئلة الفصل الاول

س1 ضع علامة✓ أمام العبارة الصحيحة وعلامة × أمام العبارة الخاطئة مع تصحيح العبارة الخاطئة

1 – تقدم المحاسبة الادارية معلوماتها إلى أطراف خارجية.
الجواب × تقدم المحاسبة الادارية معلوماتها الى أطراف داخلية [الادارة].

2- ان الهدف الاساس للمحاسبة الادارية هو تحديد تكلفة المنتوج لغرض اعداد القوائم المالية.

الجواب × ان الهدف الاساس للمحاسبة الادارية هو توفير معلومات للإدارة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

3- ان المدخلات التي تعتمد عليها المحاسبة الادارية بوصفها نظام للمعلومات هي مخرجات المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف.

الجواب × ان المدخلات التي تعتمد عليها المحاسبة الادارية بوصفها نظام للمعلومات هي احداث اقتصادية مختلفة ومتنوعة.

4- تلتزم المحاسبة الادارية بالمبادئ والفروض المحاسبية في عملية معالجة المعلومات وتقديمها للأطراف المستفيدة.

الجواب × لا تلتزم المحاسبة الادارية بالمبادئ والفروض المحاسبية في عملية معالجة المعلومات وتقديمها للأطراف المستفيدة.

5-تعتمد المحاسبة الادارية على وحدة النقد ووحدات قياس اخرى عند معالجة المعلومات وتقديمها للأطراف المستفيدة

الجواب ✓

6- تلعب معلومات المحاسبة الإدارية دورا بارزا في تزويد إدارة الوحدة الاقتصادية بتقارير عند التوقعات المستقبلية المختلفة.

الجواب ✓

7- عملية صنع القرارات واتخاذها عبارة عن عملية اختيار بديل من بين بدائل عدة.
✓الجواب

8- ان دور المحاسب الاداري هو توفير معلومات ملائمة عن القرارات التي تواجه المدير المالي في الوحدة الاقتصادية.

الجواب ✓

9- تنقسم مجالات الاهتمام المحاسبة بشكل عام على ثلاثة مجالات رئيسية وهي المحاسبة المالية، والمحاسبة الادارية، والمحاسبة التكاليف.

الجواب ✓